بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 19 محرم 1438هـ | 2016/10/20م | رقم الإصدار: 1438هـ / 007

بيان صحفي

السلطات القرغيزية تواصل اعتقالاتها لشابات حزب التحرير

قامت السلطات القرغيزية الجائرة في الأيام الماضية باعتقال إحدى شابات حزب التحرير في قرغيزستان، وحكمت عليها المحكمة بالسجن لمدة ثماني سنوات وثمانية أشهر طبقا للمادة ٢٩٩ من القانون الجنائي بتهمة التطرف والسعي لإثارة صراع ديني.

تعود خيوط القضية إلى سنة ٢٠١٥ عندما داهمت قوات أمنية يتراوح عددها بين ١٠ - ١٥ شخصا؛ منزل تاجيباييفا في محافظة جلال آباد مدينة شمالدي-ساي وقاموا بحجز كتب ودفاتر إسلامية من بينها كتب لحزب التحرير. وتجدر الإشارة إلى أنّ اسم الأخت تاجيباييفا قد ألحق منذ سنة ٢٠١٠ لدى السلطات الأمنية بلائحة الإسلاميين المتطرفين باعتبارها عضواً في حزب التحرير، وأنه قد تمّ سجنها ظلما لمدة عامين كاملين في سنة ٢٠١٢ بتهمة التطرف ذاتها!!! وحسب ما أفادت به ابنة المعتقلة فإن الأخت "تاجيباييفا" هي أم لسبعة أطفال أصغرهم في الصف الثالث وهي تعاني من مشاكل صحية كبيرة؛ ورغم ذلك كله لم تتوان السلطات عن اعتقالها من قاعة المحكمة بعد عرقلة مجريات القضية وتخويف المحامين مما أجبر العائلة على تغييرهم أربع مرات تباعا، كما أنّ حالة الأخت الصحية تُنبئ بتدهورها بسبب السجن وظروفه المزرية للأسف.

إنّ اعتقال الأخت" تاجيباييفا" والحكم الجائر بحقها ثماني سنوات عجافاً لمجرد العثور على كتب دينية في منزلها لهو ظلم كبير يضاف إلى ظلمات متراكمة بعضها فوق بعض بسبب تكرر الاعتقالات الجائرة في صفوف شابات حزب التحرير في قرغيزستان منذ سنة ٢٠١٢. فلقد تم اعتقال العشرات من الأخوات عدوانا وظلما لا فرق بين الشابة الصغيرة، ولا المرأة كبيرة السن، بالتهمة نفسها وهي حيازة (الأسلحة!) نفسها؛ "الكتب" الإسلامية، وتمّ الزجّ بهنّ في غياهب السجون لسنوات طويلة، لأنهنّ متطرفات حسب زعم الجمهورية المجرمة!!!

إنّ جرائم النظام القرغيزي هذه تجاه الساعيات للتغيير على أساس الإسلام لم يفت يوما في عضد من عرف الحق في هذا البلد الذي عانى من الحقد الشيوعي على الإسلام وأهله؛ فما بالك بمن وقر الإيمان في قلبه وكان من العاملين لتحكيم شرع الله. بل العكس تماما؛ فالناس جميعا في قرغيزستان، رجالا ونساء ما انفكوا يقبلون أكثر فأكثر على الثقافة الإسلامية ومصادرها ليستزيدوا من مفاهيم الإسلام ويزدادوا علما بأحكامه لينظموا بها حياتهم. ولذلك فإننا على يقين جازم بأنّ ظلم النظام وظلماته آيلة قريبا إلى زوال بإذن الله؛ ولو طال ليل الظالمين فإن فجر المخلصين آت حتما لا محالة.

وإننّا في القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير ندعو الله سبحانه أن يربط على قلب أختنا "تاجيباييفا" وأن يرزقها ثباتا لا تزعزعه المحن، وأن يحفظها بعينه التي لا تنام هي وجميع المعتقلات، كما نسأله تعالى أن يقرّ عينيها برؤية جميع أبنائها سائرين خلفها في درب الطاعة والتضحية في سبيل الدين وإعلائه، وأن يعجّل الله بنصره ليشفي صدور قوم مؤمنين. وإننا على يقين أنّ كتف أختنا رغم صحتها المتدهورة كتف صلبة بل هي من الأكتاف الثابتة كالجبال الرواسي والتي ستبنى على عاتقها أمجاد ديننا ولا نزكي على الله أحدا.

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ * نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ * نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ * وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www. hizb-ut-tahrir. org
موقع المكتب الإعلامي
www. hizb-ut-tahrir. info

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043

بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info